

روح المعاني

فأعتزلوا النساء في المحيض .

لركاكة قولنا فأعتزلوا في موضع الحيض وإن أختاره الإمام وقال : إن المعنأعتزلوا مواضع الحيض والأذيمصدر من أذاه يؤذيه إذا وإذءا ولا يقال في المشهور إيداء وحمله على المحيض للمبالغة والمعنى المقصود منه المستقذر وبه فسرہ قتادة وأستعمل فيه بطريق الكناية والمراد من إعتزال النساء إجتناؤ مجامعتهن كما يفهمه آخر الآية وإنما أسند الفعل إلى الذات للمبالغة كما في قوله تعالى : حرمت عليكم أمهاتكم ووضع الظاهر موضع المضمحللكمال العناية بشأنه بحيث لا يتوهم غيره أصلا وقد يقال لا وضع وحديث الإعادة أغلبى بل يعتبر ما أشرنا إلى إعتباره فيما أشرنا